بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك اللهم يا من تفرد بالايجاد والتاثير وتنزه
عن الشركة والعناد في عموم الاختيار والتقدير ونصلي ونسلم على من جبر
علماء امته بامداده واكتسبوا من اسرار حكمته وقاموا بنشر ما يمنح عباده
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ما انفتحت مشكاة المنقول لانوارها
وتفتحت كمائم المنقول عن ازهارها وسلم تسليما كثيرا
فانه قد وقع سؤال متعلق بافعال العبد ومن خلقته فيها وما يتعلق
بذلك من اختيار وكسب مع الايجاد منشيها الحضرة ايجاد على الوجود
التحتية وعلى انسانه افضل من جمع درر المعاني في صدق الالفاظ ببيانه
ونثر مسك المداد على كافور الثاني ببيانه يحيي معالم العلوم بعد ان
درست ومنور اقمار الفهوم بعد ان كسفت ملحق الاواخر بالاوائل وبل
موضح كل كمين بكشف الشبهات ومشرح الدلائل شيخنا ومربينا ونجم
مشايخنا ومربيهم الامام نور الدين ابو الحسن علي ابن احمد ابن
مكرم الله العدوي لا زال فوق الورى نفعا محضا للعباد كما نرى
فكم ابدى غرايب ما فتقت سمع متفنن الادكن رمس الزلة
والتسليم ولا حلت قلب منصف الافاد من جلا اشهد الله ما هذا
يبرز ان هذا الاملا كرسيه شعر

اخا الفهم حرصا ان دهرك مسعد — فلا يمنعك الفوز بالقصد قعدد
وشمر اخي عن ساعد الجد واشتد — ولازم ثنا شيخ به الفضل يحمد
وهيا الى حبر وبحر جواهر — وكنز به من كل علم زبرجد
امام له انقادت صعاب عميقة — وشمس بدت كالبدر وتوقد
هو العلم الهادي ونعم مهذب — كفيل بما ترجوه حفظ ومسند
امام على فهو الولي وبابه — له عنه خط فهو بالحلم يشهد
عدا الكاشف العداوي نفثه — ومقصده وهو الصعيدي مجدد

ووالده

ووالده منه له الحمد حق — فلما اتى منه دعوناه احمد
جزاه الله عنا كل جد مكرم — اتانا به نسلا الى الحق يرشد
فيا طيب الانفاس يا منبع الهدى — جنابك يرجوك الامير محمد
فانك ذخري في الحياة وبعدها — امد بالجدوى والتراب اوسد
دكم للاولى ابدا الينا تتابعت — علينا مع الاقرار بالرق نشهد
وخير من الدنيا وما فيها عندنا — وعندا وفي الانصاف ما انت ترفد
وهل جاد من يعطي من القلب دايما — نحاك الذي تعطيك من جيبه اليد
وهل عوض فات يسوى به عاقل — بما عزه من فضل ربك سرمد
لفضلك نكرا لا اظن وان يكن — فقد ينكر المصباح والشمس الارمد
ولا زلت تقضي العلم ما فم سيدا — وفي بعض ابناء الافاضل احمد
رفا في اولي الانصاف بدر بكم — له جاد هذا الحبر كلهم احمد
بقية اسلاف الهدى وهو لحلية — كل خير في الرجال مبدد
اخو الصبر والحلم المزين بالتقى — فلا زال منه للبرايا مخلد
ولا زال للطلاب كعبة منتهى — يهلون فيها في كل آن وينشدوا
ودامت ودارت بالنعيم — وحف بلطف الله ما لاح فرقد

كونه

ثم حفظه الله تعالى على وقفه ذاته الطروس بسطور
الجواب وحقق القول وكشف الحجاب غير انه ادامه الله تعالى
لاشتغاله عاهوالى واهم واتقع ودفع الى مسودة الجواب
التي خطتها يده الكريمة وافادني امورا ما لكاتبه من عبارته نثر
النظم وامرني بضم ذلك بذكر فامتثلت للخدمة وشرعت
في الحمد والمنة وجمعتها في هذه الكراسة مع امور اخر
افادنا اياها في مواضع جمة لتتم الفائدة ولما وقفت
للاتمام سميتها مطلع النيرين فيما يتعلق بالقدرتين

Copyright © King Saud University